

"دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية
ومستجدات العصر"

إعداد الباحث

أ. د. محمد بن شحات حسين خطيب

أستاذ أصول التربية / كلية الدراسات العليا التربوية / جامعة الملك عبد العزيز

1441 هـ - 2020 م

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة ممثلة في أعضاء هيئة التدريس فيها في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، وتبيان أهمية النشاط الطلابي في الجامعة في ذلك، علاوة على رصد بعض النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في ذلك ومناقشة المعوقات والتحديات التي قد تعوق هذا الدور. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (تحليل الموضوع) وحدة الموضوع وأوضحت نتائج الدراسة أن الخبراء المشاركين بوثائقهم في الدراسة يتفقون على أهمية دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، وأن هناك تغيرات ثقافية معاصرة تحتم هذا الدور، ويعتمد نجاح هذا الدور على مدى وإيمان القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا الدور ، وأنه توجد نماذج وآليات عديدة يمكن الاسترشاد بها في تطبيق فعاليات ترسيخ الجامعة لقيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها. كما أوضحت نتائج الدراسة أن الإعتزاز بالعقيدة والشرع في الحياة الطلابية هو عامل حصانة ضد الإنتماءات غير المشروعة في حياتهم ، وأن إمتلاك الطلبة لروح المسؤولية والصبر وحسن تقدير مصالح الوطن والإلتزام بقيم المواطنة هو مصدر لمقاومة التيارات المنحرفة ، ومواجهة التحديات المختلفة المؤثرة على مستوى فعالية هذا الدور الجامعي. الكلمات المفتاحية: قيم الانتماء، التغيرات الثقافية، مستجدات العصر.

المقدمة

تتسارع موجات التغير الثقافي ومد العولمة خلال هذه الحقبة من تاريخ الإنسانية ، ومن الطبيعي أن يفقد بعض الناس توازنهم نتيجة هذا التغير وأنعكاساته على مختلف شؤون الحياة . لقد كان ذلك كله مؤثرا بصورة أعمق علي شرائح الشباب صغارا وكبارا ، حيث لم تتمكن أعداد كبيرة منهم على تحكيم العقلانية في الرؤية وفي السلوك ، سواء على مستوى الذات أم على مستوى المجتمع ، هذا إلى جانب النظرة إلى أمور الحياة المعاصرة من أحداث سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية ، ففقد كثير منهم المقدرة على الفهم الصحيح لهذه الأحداث ، والمقدرة على تفسيرها ، وحسن استنتاج الدروس والعبر منها (الخطيب والأحمدي ، 1436 هـ) .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك جوانب كثيرة ترتبط بموضوع ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبة الجامعة من أهمها :-

- أ. أن إيمان أعضاء هيئة التدريس بأهمية وقيمة الوحدة الوطنية يساعد على حسن ترسيخها وتعزيزها عند الطلاب .
- ب. أن تطبيق آليات لترسيخ وتعزيز الوحدة الوطنية في العمل الأكاديمي بالجامعة يحقق منافع تربوية عديدة من أبرزها تعزيز الجانب الأخلاقي والقيمي داخل الجامعة ، وتطوير آليات العمل مع الطلاب لتحسين أدائهم الأكاديمي ، ومساعدة الطلاب على تنمية إدراكهم الوجداني الإيجابي نحو بلادهم ، وتحفيزهم على الشعور العملي بالمسؤولية الوطنية للتعلم الجاد ، وضبط سلوكياتهم ، والسعي لحياة كريمة شريفة في مجتمعهم .
- ت. هناك جوانب كثيرة غير تقليدية تدخل في صلب ترسيخ وتعزيز الوحدة الوطنية مثل (التسامح ، التواضع للجميع ، محبة المواطنين لبعضهم البعض ، الاحترام ، التلاحم وعدم الإنقسام مع الآخرين ، التعاون على البر والتقوي، المسؤولية ، الأمن الفكرى والسلام) !!! (سويدان وآخرون ، 2018) ، (الخوالدة ، 2013) ، (الرفاني ، 2016) ، (العقيل ، 2014) .

وقد اتضح من نتائج الأبحاث والدراسات الميدانية أن قيم المواطنة والانتماء قد تذبذب أحيانا وأختفت على حساب انتماءات أخرى صغيرة ، هذا إلى جانب ضعف المؤسسات الاجتماعية في ترسيخ هذه القيم ، والجهل بالدين وبالسياسة ، وتحجيم الحرية المعتدلة والفكر الحر ، والإفتقار إلى الشفافية والمحاسبية ، وانتشار التصنيفات والتمييزات الاجتماعية، وقلة الفرص ، وتراجع مستوى جودة الحياة ، وضياح الحقوق (كوثراني، 2004)، (الخطيب، 1435 هـ) ، (الخليل ، 2011)، (العامر ، 1426 هـ) .

ومن مبادئ الشرع الإسلامي أن حب الوطن من الإيمان كعلامة من علاماته دونما مبالغة تتجاوز حدود الشرع ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كراهية الوطن أمر لا يجوز شرعا . ويرى أكثر المتقنين أن الانتماء للوطن يتعدى مسألة المشاعر والأحاسيس إلى الحضور الإبداعي على المستويين الثقافي والعلمي ، وأن افتقار أمة للهوية قد يؤدي إلى زيف ذلك الإبداع. كما إن الانتماء للوطن يعتمد على الإلتزام والانضباط والتضحية والفداء والعمل والجد والكفاح وتأدية الواجبات بنزاهة وصدق، واحترام المواطنين والمقيمين ، والمحافظة على مكتسبات الوطن ومخزنته ، والغيرة على الوطن

(الزبيدي، 1425) ، (بدران، 2009) ، (صباح، 2012)، (العبد القادر، 1430 هـ) .

ومن أهم قيم الانتماء والمواطنة التي يتعين الحرص على امتثالها واكتسابها الحرية المنضبطة ، واحترام المواطنين والمقيمين ، والحفاظ على الواجبات والحقوق ، والتعلم الحق ، والإعتزاز بالدين ، وفهم طبيعة المجتمع وطريقة عمل مؤسساته ، والسعي لمعالجة المشكلات القائمة فيه ، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والإفتتاح العقلي ، واحترام القانون والسير بموجبه ، وتغليب الانتماء للوطن على سائر الانتماءات الصغيرة (أسعد ، 1992) ، (معمار ، 1438 هـ) ، (كوثراني ، 2004) .

ومما يتناقض مع الانتماء والمواطنة في عالم الحاضر عزوف الشباب عن الزواج ، والبطالة بأنواعها، وهدر الوقت، والمبالغات الاجتماعية، وكسر القواعد والأنظمة، والشذوذ والانحلال ، وسوء الانتماء للأسرة والوالدين ، والخيانة ، والأفكار السلبية عن الوطن ، والكبرياء ، والتشبه بالآخرين ، والإدمان، والعنف، والعزوف عن التحصيل الدراسي الجيد ، والشذوذ والمعاكسات (الخطيب، 1435 هـ) ، (الخطيب ، 1417 هـ)، (الخطيب، 1424 هـ) .

ومن أهم الممارسات التي تعزز الانتماء والمواطنة بين الشباب وغيرهم الصبر عند الشدائد ، وتقدير مصالح الأمة والوطن ، والعمل بعلم ودراسة، والانضباط في جميع الشؤون الخاصة والعامة ، والمحافظة على الدين والقيم الدينية والأخلاقية، وعدم الإستعجال في إصدار الأحكام ، وعدم التعسف في استعمال الحقوق ، والإنتفاع بالموارد بقدر الحاجة ، وحماية المصلحة العامة ، والسعي لجبر العثرات والنقائص ، وتصدير الاحترام عند الاختلاف وحل النزاعات (الخطيب ، 422 هـ) (العقيل والحياري ، 2014) ، (ربيعة ، 2007) .

والجامعة هي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب في مرحلة الإعداد والتأهيل للعمل وللحياة الزوجية والأسرية . ولذلك فإن دورها في إكتساب هذه الشريحة الطلابية بالغ الأهمية ، ويعد ضرورة مجتمعية . ويمكن للجامعة أن تقوم بهذا الدور عبر وسائل متعددة ، ومن الأهمية بمكان أن يكون هذا الدور رمزا من رموز جهودها ومناقضاتها مع غيرها ، وأساسا لمختلف فاعلياتها العلمية والبحثية والخدمية (عيسى وشكرو ، 2017) ، (العيد وزملاؤه ، 2017) ، (عساف والعاجز ، 2017) .

مشكله الدراسة :

رغم أن الجامعة تقوم بإعداد الشباب للحياة المهنية وللحياة الاجتماعية بشكل واضح بغض النظر عن سلبات هذا الإعداد ، فإن دورها في غرس قيم الانتماء والمواطنة يبدو ضبابيا قياسا إلى الأدوار الأخرى . وربما يعزى السبب في ذلك إلى أن هذا الدور هو دور ضمني لا يظهر كثيرا في المناهج الدراسية التخصصية . إن موضوع إكساب الطلبة في الجامعة لقيم الانتماء والمواطنة ليس من باب الكماليات التعليمية ، بل هو جوهر الإعداد والتأهيل سواء أكان ذلك في برامج البكالوريوس، أو الدبلوم، أو الدراسات العليا،

أو التدريب . ذلك أن الأقسام العلمية بالجامعة تقع عليها مسؤولية هذا الدور . ويتعين خلال قيامها بهذا الدور أن تسير في خطين متوازيين هما خطأ الإكساب والترسيخ من جهة ، والتعزيز والمساندة من جهة أخرى . ويدل الترسيخ على عناصر تقوم بها الجامعة حاضرا ومستقبلا من أجل المضي قدما في صالح اتجاه البناء والغرس لهذه القيم ، بينما يدل التعزيز على ممارسات وعناصر سابقة تعمل الجامعة على الإستمرار فيها . ومن المهم أن يندرج تحت هذا الدور :-

1. تقدير تاريخ الوطن

2. إدراك المقومات الثقافية والجغرافية والطبيعية والإقتصادية والحضارية للوطن .

3. استيعاب مكانة الوطن عربيا وإسلاميا وعالميا

4. المشاركة المجتمعية في بناء المجتمع

5. الوعي بالحقوق والواجبات الوطنية

6. استشعار المسؤولية تجاه الوطن في حمايته والذود عنه

7. المقدرة على التعامل الإيجابي مع الأنظمة والقوانين

8. التمثل الأخلاقي بشخصية الوطن الرفيعة

9. تحقيق مبادئ التعارف الشرعية مع المواطنين

وفي الوقت نفسه لابد من تهيئة الشباب لتقبل متطلبات هذا الدور ، والإنغماس فيه ، وأن تعتمد الجامعة على تحسين مفهوم ومبادئ القدوة الحسنة خلال قيامها به . فتعمل على تذليل العقبات التي تعوق جهودها في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى هؤلاء الشباب، والإبداع في تقديم نماذج متطورة لهذا الترسيخ والتعزيز . فقد تكمن المشكلة أحيانا في أن بعض القائمين على مثل هذه الأمور لديهم ضعف في الإلمام بأهمية وقيمة إكساب الطلبة الإنتماء والمواطنة(الخطيب، 435) .

وقد بينت توفيق عام 2015 في دراسة لها عن دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها أنه توجد بعض المصاعب في حسن القيام بهذا الدور (توفيق، 2015) .

كما أظهرت دراسة العيد وزملائها عام 2017 حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة أن الجامعة تقوم بدور جيد في تنمية هذه القيم لكن هنالك تفاوتات في مدى هذا الإلتزام بين الكليات(العيد وزملائها، 2017). أما دراسة الحربي وسويلم عام 2017 فقد اتضح من نتائجها أن النشاط الثقافي والإجتماعي في الجامعة له دور بالغ الأهمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها ، هذا إلى جانب أنواع النشاط الأخرى (الرياضي، المسرحي، الإبداعي ، الكشفي) (الحربي وسويلم 2017) .

وكشفت دراسة الثبتي وحسن عام 2016 م أن هناك مستوى مرتفعا للمواطنة لدى طلبة الجامعة وأن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة ، هذا إلى جانب قيمة الإلتزام بمعايير المجتمع ، والمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع وأن الطالبات أكثر التزاما من الطلاب ، وأن الطلبة الخريجين أكثر التزاما بهذه القيم من الطلبة المستجدين ، وأن دور الجامعة فعال بدرجة عالية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة (الثبتي وحسن ، 2016) .

واتضح من نتائج الدراسة التي قامت بها توفيق عام 2015 في مصر حول قيم المواطنة وسبل تعزيزها لدى طلبة الجامعة أن طلبة الجامعة في العديد من المواقع العربية لديهم خلل واضح في ثقافتهم السياسية ، وفي مدى التزامهم بالهوية ، علاوة على العزوف عن المشاركة في قضايا المجتمع والإحساس بالإغتراب الثقافي ، وأن هناك حاجة إلى تفعيل الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس والمناشط الطلابية ومبادرات الطلبة أنفسهم ، والمقررات الدراسية ، والإدارة الجامعية لتعزيز أوغرس قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة

الجامعة (توفيق، 2015). أما دراسة علي عام 2017 حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة فقد أظهرت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية بين غرس قيم تنمية المواطنة في الجامعة والتماسك الاجتماعي ، وأنه كلما حرصت الجامعة على متابعة القيام بهذا الدور ، لاسيما في ظل المتغيرات المفروضة من العولمة ، كلما زادت فرص النجاح في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبتها (علي، 2017). وبينت نتائج البحوث والدراسات وأوراق العمل التي قدمت في مؤتمر الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بجامعة شقراء ، أن دور الجامعات أساسي جدا في تنمية قيم الانتماء والمواطنة والهوية (جامعة شقراء، 1441 هـ).

ومما سبق يتضح أن دور الجامعة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها هو دور جوهري جدا في إعدادها وتأهيلها لهم ، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها ؟
ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة التالية :-

- س1 - ما دور الجامعة ممثلة في أعضاء هيئة التدريس بها ومناشطها في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها ؟
- س2 - ما أهمية النشاط الطلابي في الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها ؟
- س3 - ما النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها ؟
- س4 - ما المعوقات التي قد تعوق دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها ؟

أهمية الدراسة

1. أن قيم الانتماء والمواطنة من أهم قيم المنظومة التربوية للنظام التعليمي .
2. أن التربية الإسلامية في جذورها وأصولها تؤكد على الصلة الوثيقة بين الفرد والمجتمع، وضرورة قيام الفرد بواجباته تجاه المجتمع ، وبما يحقق المصلحة العامة:
3. أن تاريخ التربية يؤكد على أن قيم الانتماء والمواطنة كانت ولا زالت مسألة جوهريّة في إطار تعدد مجالات التفاعل بين التربية والمجتمع .
4. الحاجة إلى ترسيخ هذه القيم في هذه المرحلة التاريخية الصعبة التي تمر بها البلاد بفعل الضغوط والعوامل والمتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة بها .
5. أن من أبرز مهام التربية تكوين المواطن الملتزم عبر التنشئة الاجتماعية السليمة لتحقيق الوحدة واللحمة بينه وبين مجتمعه ، وتحصينه ضد التيارات المنحرفة المختلفة التي قد تؤثر عليه .
6. الحاجة إلى تطوير صيغ مستحدثة لترسيخ قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة تتجاوز الأساليب التقليدية التي قد لا تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة التاريخية من تطور البلاد
7. قد تدعم نتائج الدراسة توجهات الجامعة نحو زيادة فاعلية دورها في تنمية وترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها .

8. قد تساعد نتائج الدراسة الباحثين والباحثات على التصدي لبعض المصاعب التي تعترض دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها بالبحث والدراسة .

أهداف الدراسة

1. تحديد الدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لترسخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها.
2. التعرف على أهمية قيام الجامعة من خلال أعضاء هيئة التدريس بها ومناشطها المختلفة بدورها في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها.
3. تحديد بعض النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها.
4. رصد أهم المعوقات التي قد تعوق دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على

المنهج الوصفي (تحليل المضمون) ويستخدم لوصف التجارب الدولية في ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة ، ولايتوقف عند جمع المعلومات والبيانات عن هذه التجارب ، بل يعمل على تصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً للوصول إلى فهم أوضح لهذه التجارب للاستفادة منها محلياً

(عبيدات، 1987، ص. 189). والمنهج الوصفي عبارة عن :

اسلوب من أساليب المنهج العلمي يستهدف تقديم وصف كمي موضوعي منظم للمحتوى الظاهر لموضوع تعزيز قيم الإنتماء والمواطنة كما وردت في بعض مصادر التربية الإسلامية وكتابات العلماء والفلاسفة والوثائق الرسمية الصادرة عن الدول أو عن المنظمات التربوية الإقليمية . ويتم في هذا المنحى البحث عن إجابات تتعلق بمدى توفير وترسيخ وتعزيز القيم والإنتماء والمواطنة في العمل الجامعي. (نوري ، 1432 هـ ، 148 - 163)

كما إن المنهج الوصفي

يسعى للتعرف على المعايير والمؤشرات التي يمكن من خلالها معرفة مدى تحقق الإجراءات الكفيلة بتعزيز ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة في التعليم ، علاوة على معرفة الأساليب الحديثة في هذا النوع من التعزيز ، وتحديد بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة في التعليم ، واستطلاع آراء الخبراء التربويين حيال ذلك . وتعتمد الدراسة أيضاً على المنهج الأصولي المستند إلى الاستنباط بغرض معرفة الأدلة والبراهين التي تظهر أهمية قيم الإنتماء والمواطنة وضرورة إكسابها للطلبة في مصادر التربية الإسلامية، وتصنيف هذه الأدلة والبراهين ، وتحديد مواطن دلالتها ، وكشف مواطن الغموض (إن وجدت) ، ومعرفة مايعزز ضرورة ترسيخ هذه القيم لدى الشباب ، (أسرة ، 1437 ، 198-207) ، وهذا في جملته يعد جزء من تطبيقات المنهج الكيفي في البحث العلمي .

حدود الدراسة

1. تحد الدراسة موضوعياً من خلال تركيزها على دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها .
2. تحد الدراسة مكانياً باعتبارها تعتمد على آراء ثلة من الخبراء من الوطن العربي
3. تحد الدراسة زمنياً باعتبارها تطبق خلال العام الدراسي الجامعي 1440/1441 هـ (2019/2020 م) .

مصطلحات الدراسة

- قيم الإنتماء , يرى المتفقون أن الإنتماء هو كل عمل خيري يعود بالنفع على المجتمع .ويرى الخبراء أنه أهم قيم الإنتماء هي :-
 - أ. الإنتساب للبلاد وتمجيد أهلها
 - ب. الإعتزاز بالمواطنين واللغة والعقيدة والتراث والعادات والتقاليد
 - ت. الإستعداد للتضحية من أجل الوطن (sotor .com : أنواع الإنتماء وأهميته , 7 يناير 2020) .
 - قيم المواطنة . يرى الخبراء أن قيم المواطنة تغطي عددا من المجالات أهمها :-
 - أ. الولاء الوطني
 - ب. التمسك بالهوية الوطنية
 - ت. العمل المشترك والفاعل الرسمي والتطوعي
 - ث. فهم وتطبيق الأنظمة والقوانين
 - ج. المحافظة على الحقوق وأداء الواجبات
 - ح. التسامح والإعتدال
 - خ. الإعتزاز بالتاريخ
 - د. الإعتزاز بالمنجزات الحضارية المحلية والعالمية
 - دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها ويقصد به في هذه الدراسة ما تقوم به الجامعة من جهود وفعاليات في المناشط التدريسية وفي الأنشطة الطلابية من أجل غرس هذه القيم وترسيخها لدى الطلبة)
(OSLER, 2011) (NUSSBAUM,2006),(Delanty,2003)

الإطار النظري والدراسات السابقة

ينظر الخبراء إلى أن الولاء والإنتماء هما من عناصر المواطنة , وهما اللذان يجسدان معنى المواطنة عمليا . وقيم الإنتماء والمواطنة هي قيم مكتسبة تقبل النماء والزيادة , كما يمكن أن تتحسر وتذبل . ونوع البيئة القائمة هو مسؤول إلى حد كبير عن مدى الصعود أو الهبوط في تجسيد هذه القيم في المجتمع المحلي بجميع شرائحه . وقد اتضح من دراسات عدة أن هناك تحديات كثيرة تواجه ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة (العامر , 1426هـ), (الخطيب,1420هـ), (بكر, 1434هـ), (البيحيوي, 2007) .

ويوضح كوثراني عام 2004 أن المواطنة لا بد وأن تفهم في سياقات الولاء والإنتماء الوطني . ذلك أن المواطنة هي نظام شامل يجمع عناصر إجتماعية وثقافية وسياسية تفرض حقوقا وواجبات ينبغي أن تراعى . كما إن المواطنة بالمفهوم المعاصر تشتمل على ضوابط أخلاقية وأداب وسلوكيات توجه الحياة الإجتماعية والسياسية , هذا إلى جانب مشاركة المواطنين في سياسة المجتمع , وتعزيز العادات والتقاليد (كوثراني , 2004)

ويشير مفهوم الإنتماء إلى الإنتساب إلى الدولة دون أن يلغي ذلك الإنتساب الإنتماءات الصغرى كالإنتماء الأسرة , أو إلى القبيلة , أو إلى العائلة , أو إلى العشيرة والشعب , لكن هذه العناصر تدعم العنصر الأكبر وهو الإنتساب للدولة أو الإنتماء لها . فالإنتماء هو بعد مكاني بينما الولاء هو بعد عاطفي , على أن الإنتماء يرتبط بالولاء كثيرا , أما المواطنة فتركيزها أكثر على البعد المتعلق بالحقوق والواجبات (جامعة طيبة والجامعة الإسلامية , 1434هـ), (العيد وزملاؤه 2017) .

العوامل المؤثرة على قيم الإنتماء والمواطنة

هناك عدد كبير من القوى ذات صلة بقيم الإنتماء والمواطنة يراها العديد من الخبراء . ومن أهم هذه القوى مايلي:-

1. العوامل ذات الصلة بالأسرة ببيولوجيا , عاطفيا , وثقافيا , وأخلاقيا , ودينيا .
2. العوامل ذات الصلة بالبيئة وتشمل التطورات من بيئة الأسرة إلى البيئة المحلية , والتطورات من البيئة المحلية إلى مجتمع الوطن , والتطورات من مجتمع الوطن إلى المجتمع العالمي .
3. العوامل ذات الصلة بالنواحي العرقية كاللون والشكل ونحوها .
4. العوامل ذات الصلة بالمتغيرات الثقافية والتاريخية كالتراث, المساواة , المعتقدات , اللغة , العادات والتقاليد وفهم الماضي واستشراف المستقبل , وفهم قدر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .
5. العوامل ذات الصلة بالمتغيرات الدينية وتغطي الإنتماء الروحي ونبذ السحر والشعوذة والغيبيات والكهانة , والأحلام , والنبوءات , والإحياءات بحيث تكون هنالك مواءمة بين معتقدات الفرد ومجتمعه .
6. العوامل ذات الصلة بالمتغيرات الاقتصادية كالأمن الإقتصادي , والتكامل الطبقي , وتعزيز طموحات الشباب , وتوزيع الثروة أما العوامل التي تعيق الإنتماء والمواطنة فمن أبرزها:

1. صراع الأيديولوجيات داخل الوطن الواحد
 2. قلة الوعي بأمور السياسة والفكر
 3. الفساد الإداري والمالي
 4. إهمال حاجات الشباب
 5. زيادة نسبة البطالة
 6. الإقتصاد المتردي
 7. اعتلاء غير العارفين المناصب القيادية (جامعة طيبة والجامعة الإسلامية , 1434 هـ), (أسعد , 1992) .
- وتعتمد تنمية قيم الإنتماء والمواطنة كثيرا على نماذج القدوة الحسنة , والبيئة المشجعة , وعلى ارتقاء سلوكيات المواطنين , وعلى الحرية في سياقها المشروع , وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية وتعزيز مفهوم الإنسان الصالح كما ورد في التوجيه الإسلامي (الجندي , ب ت ن) , (الزيندي , 1425 هـ) , (أسعد , 1992 م) , (الخطيب , 1422 هـ) .

دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى الطلبة

تستطيع الجامعة أن توظف العديد من إمكاناتها المادية والبشرية والأنشطة والبرامج لترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها , وذلك على النحو الآتي :-

1. المناهج والبرامج الأكاديمية

حيث من المفيد أن تشتمل المناهج والبرامج الأكاديمية على مجموعة من النصوص المباشرة أو الضمنية التي توضح للطلبة أهمية تمثل واكتساب قيم الإنتماء والمواطنة كما تظهرها النصوص الشرعية من جهة , وكما تتطلبها قواعد النشأة والتكوين . ولا يكون التركيز منصبا على المعلومات فقط , بل يتجاوزها إلى المهارات وبناء الإتجاهات , ومن أهم ما يدعم ذلك كله الإلتزام بالمكونات الثقافية الوطنية كلها في القول والعمل . وتوضع لذلك المعايير المناسبة والمؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف على مدى تنفيذ هذا الدور (الإتربي , 2007) , (المغازي , 2014) .

2. أساليب التدريس والتقويم

حيث يتعين أن يكون التدريس مراعيًا لجوانب تنمية الانتماء والمواطنة لدى الطلبة عبر مواقف متنوعة تبلور نظرية التدريس المتمحور حول الطلبة، يكون الطلبة هم المنظّمون وهم المستفيدون من نتائجها. ولكي يتم ذلك لابد من تنوع أساليب التعليم والتعلم، والإعتراف بالطلّاب أو الطالبة ومكانته، وأن يوظف ذلك لإطلاق إبداعات الطلبة، وتنمية حب الوطن، والإلتزام بالهوية وتخطي مصاعب التعلم، ومساعدة الطلبة على الإنفتاح الذهني (كارا، 2018).

3. غرس التجانس الثقافي

ذلك أن الاختلافات بمختلف أشكالها وألوانها داخل المجتمع الواحد هي مفتاح الإبداع وليست مبررًا للبتة للخلاف، بل هي أساس التعارف مما يجعل من المنافسة في الخير منهج حياة، ويرسخ البعد عن التشردم والتكتل السلبي، ويذكي التعاون والتواد والتراحم والتكامل وتغليب المصلحة العامة، وتغيير الإتجاهات السلبية نحو العمل والإنجاز إلى إتجاهات إيجابية بحيث تتمكن الجامعة من إعادة بناء التجانس الثقافي عوضًا عن أن تكون أدوارها تقليدية في هذا الإتجاه. ويندرج تحت هذا كله تعزيز التربية المدنية والعمل التطوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة، واحترام الاختلافات والتراث وإعادة إنتاجه وتصديره بأساليب حديثة، ونبذ كافة أشكال الممارسات التي تصنع الفرة والانقسام (كارا، 2018).

4. السعي لإعادة بناء الشخصية الوطنية الثقافية لدى الطلبة.

ويتطلب ذلك عددًا من الأمور من أهمها تطوير أساليب التفكير والتعبير عند الطلبة للفهم السليم وتجريد الطلبة من التبعية الثقافية لكل ما هو خارج عن الحدود المشروعة، وإلغاء المتناقضات الثقافية، وربط الدين بشؤون الحياة كلها، وترسيخ الثقة الإجتماعية بالدين وبالرسول صلى الله عليه وسلم وبالواقع والمستقبل والماضي، مع ترشيد فهم الطلبة لمفهوم الإنفتاح والعولمة، والمراجعة الدقيقة لطرائق تشكيل الذهن النمطية (الشافعي وآخرون، 2015).

5. ترسيخ مبادئ التكامل بين أدوار الجامعة المختلفة العلمية والثقافية والإجتماعية والسياسية والأخلاقية والتربوية، فتكون الجامعة منبرًا للتصحيح المعرفي والثقافي لتأصيل الانتماء والمواطنة، ومكافحة الإنحلال بشتى صوره، مع الإلتزام بدورها في المسؤولية الإجتماعية، والقضاء على مشكلات التفكير الأحادي أو الإزدواجية في السلوك، أو الطمع والإستحواذ، والكذب، وأستمرار الأخطاء والإنحرافات والدجل والنفاق الإجتماعي والخوف والمراوغة والتدليس والهروب من الواقع، وغرس الطمأنينة والإيثار (حيدوري، 1440).

6. غرس القناعة لدى الطلبة للإعتراف بالهوية الثقافية،

وترك سلوكيات التعميم والإثارة، مع ترسيخ الإلتزام بالقانون وحسن التواصل مع الغير (العبد القادر، 1430 هـ)، (البديوي، 1432 هـ)، (كنعان، 2004)، (الخطيب وآخرون، 1434 هـ)، (حيدوري، 2014).

نماذج ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة بالجامعة

هنالك أليات عديدة يمكن اتباعها من أجل ترسيخ الجامعة وتعزيزها لقيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها من بينها :-

1. مجلس شورى الطلبة .
2. التربية المدنية الجامعية .
3. تفعيل وسائل التواصل الإجتماعي .
4. تفعيل العمل التطوعي
5. أنشطة التعود على طاعة النظام والقانون.

6. مناشط مراقبة الأداء

7. مناشط تشجيع النزاهة ومحاربة الفساد .

8. إكساب الطلبة مهارات حل المشكلات.

9. تفعيل مهارات الطلبة في البحث العلمي في مجال الإلتزام والمواطنة.

10. إيجاد مقرر دراسي للثقافة المدنية (معمار , 1438 هـ) ,

(العبد القادر , 1430 هـ), (صيام , 2012), (بدران , 2009) ,

(السحمرواي , 1434), (الدويري , 2013), (الحامد , 1425 هـ) .

المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على ترسيخ وتعزيز قيم الإلتزام والمواطنة لدى طلبة الجامعة

تعتبر البيئة الثقافية تحديات عديدة تؤثر بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة على قيم الإلتزام والمواطنة لدى الشباب لاسيما في مستوى الدراسة الجامعية ومن ضمن هذه التحديات تطور النظم السياسية والدستورية , وظهور دولة المؤسسات , وقضايا المرأة , وجوانب الحقوق المدنية , وتغير أنظمة الحكم والسياسة , والشورى والديموقراطية , وتغيرات مفهوم المجتمع المدني , والعولمة , وحركات السياسة المضادة كالأمركة والغربة والإستشراق ونحوها , وعناصر الهوية , والحرية والانفتاح , والصراع بين العولمة والديموقراطية , والانحرافات الفكرية والعقدية , والإستبداد السياسي , والتعدي على حوزة العروبة والإسلام , والكيل بمكييل مختلفة , والإنحياز الثقافي والسياسي غير العقلاني , والأمن الوطني , والمجتمع المدني الحديث . وهي تحديات يتعايش معها المجتمع الطلابي في الجامعة بشكل يومي تقريبا , وقد يؤدي تعايشه معها إلى حدوث اختلالات عديدة في فهم ما هو صحيح مقابل ما هو غير صحيح وما هو موثوق مقابل ما هو غير موثوق , وما هو ثابت مقابل ما هو متغير , وتعدد الإلتزامات في وقت واحد , والتهديدات الخارجية الرامية إلى تقسيم الدول إلى دويلات صغيرة , والإرهاب والعنف - والجامعات تجد نفسها محاطة بمثل هذه المؤثرات بها مما قد يؤدي إلى مصاعب جمة في قيامها بأدوارها المنوطة بها بشكل دقيق (الدويري , 2013) , (الحامد , 1425 هـ), (الخطيب , 1417 هـ) , (الخطيب , 1420 هـ) , (الخطيب , 1422 هـ) .

دور الجامعات في ترسيخ وتعزيز قيم الإلتزام والمواطنة

يرى المنظرون في أنحاء مختلفة من العالم أنه من المنطقي جدا أن يكون لكل برنامج دراسي في مستوى الجامعة ارتباط بقيم الإلتزام والمواطنة . ذلك أن التعليم هو مركز الفهم الديموقراطي والتقدم الذي يعتبر أساس التعليم العالي في عدد ليس بقليل من دول العالم العظمى , على الرغم من التحديات التي قد تعترض ذلك . حيث يرى البعض أن التعليم الجامعي هو تعليم للصفوة , وأنه يخل بقواعد النظام الديموقراطي في مواقف شتى , كما إن التعليم الجامعي القائم على الأبعاد الدينية قد يكون من مصادر الديموقراطية شريطة ألا تؤثر المعتقدات الدينية على خط سير الديموقراطية (HARKAVY, 2006) .

ولذلك , فإن من أول خطوات صناعة الديموقراطية في نظم التعليم الجامعي من أجل ترسيخ قيم الإلتزام والمواطنة أن يكون للجميع , ويرتبط بالمجتمع , ويعمل على مساعدة المجتمع على تخطي مشكلاته , بل إن الجامعات يمكنها أن تساعد المدارس المختلفة في التعليم العام ليكون توجهها في صالح بناء النظام الديموقراطي وتحقيق العدالة الاجتماعية . كما إن صحة المجتمع المحلي تتوقف على مستوى النشاط الديموقراطي في الجامعات لترسيخ قيم الإلتزام والمواطنة في المجتمع . وتظهر العديد من التوجهات العالمية المعاصرة أن المسؤولية الاجتماعية المدنية للجامعات أصبحت رسالة عالمية الآن (عمارة , 2010) , (الدويري , 2015) .

وبينت دراسة BONI AND CALABUIG عام 2017 أن الجامعات يمكنها أن تلعب دورا واسع المدى في ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة العالمية لدى طلبتها من خلال تعزيز التعاون الدولي ، والبرامج الإرتقائية، والجهود الطلابية (BONI AND CALABUIG , 2017). ووفقا للجمعية الوطنية للطلاب (NUS)

NATIONAL UNION OF STUDENTS

فإن التعليم العالي برمته مسؤول عن بناء المواطنة الفعالة . ويتم ذلك من خلال ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة العالمية من جهة . ومن خلال تعزيز مبادئ الديمقراطية والعمل التطوعي والمسؤولية المدنية المحلية وتنمية المجتمع ومؤازرة التنمية المستدامة (NUS , 2014) .

وبينت MATSUD عام 2014 أن الجامعات يمكنها رد التعليم من أجل المواطنة بشكل كبير نظريا وعمليا . ذلك أن الجامعات تقوم بترسيخ المشاركة الشبابية في مختلف جوانب المواطنة ، وإذكاء روح التنمية الاقتصادية لرفع مستوى الممارسة الجامعية في السوق التنافسية للعمل . وأنه كلما تمكنت الجامعات من إعداد المواطن بشكل جيد كلما أدى ذلك إلى ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة لدى الطلبة ، وكلما انعكس ذلك على الأداء المتميز وتحقيق عائدات كثيرة ومتنوعة (MATSUDA, 2014) . وأظهرت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أن دور الجامعة في تعزيز أو ترسيخ الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها يمتد ليعطي التوعية بقيم الشورى، والمسؤولية الإجتماعية ، وفهم النظام السياسي والإجتماعي وفهم العالم المحيط ، وإدراك دور المواطن في المجتمع وتنميته (المكي ، 2016) ، (البدرى ، 2017) .

وعلى اعتبار أن هناك تحديات متنوعة تعترض البلدان في الوقت الحاضر ، بما في ذلك البلدان الأكثر تطورا ، مثل المصاعب والأزمات الاقتصادية والتوظيف ، والمصاعب والأزمات الصحية بأنواعها ، والظروف الإجتماعية المتقلبة وتأثيراتها على أنماط متعددة من الإنتماءات لدى الأفراد ، والمشكلات الأخلاقية المرتبطة بالإنحرافات الجنسية والعقدية ، والإكتئاب والعزلة والهجرة ، والتفكك الأسري ، والإنحلال في العلاقات ، والتمرد ، والجحود والنكران ، والهروب من البيوت ، والإلحاد وغيرها ، فإن ترسيخ الإنتماء والمواطنة يصبح مصدرا مهما لتخطي هذه الأزمات والعوائق (العبد القادر ، 2018) ، (الحشمان ، 2016) ، (البكر ، 1430 هـ) .

وقد أشار الخبراء إلى أن هناك علاقة قوية بين الإنتماء والمواطنة . فالإنتماء يرسخ قيم المواطنة . والمواطنة بحد ذاتها تعزز قيم الإنتماء (وظفة، عبد الغفور، 2003)، (أحمد، 2006)

وهناك مصطلح يرتبط بكل من الإنتماء والمواطنة وهو مصطلح الولاء الذي يعني النصر والمحبّة والإخلاص والعمل لما يتمّ الإخلاص له ، وأن الولاء الصحيح لا يكون لشخص بل لقضية أو عقيدة ، بينما يعبر الإنتماء عن الإنتساب أكثر، وهناك خصائص وسمات تحدد كلا من الإنتماء والولاء والهوية والمواطنة ، وهي في جملتها مفاهيم متشابهة يصعب الفصل بينهما (أحمد ، 2006) ، (العطوي، 1434 هـ) ، (أحمد ، 2014) ، (أبو حشيش ، 2014) ، (عتامة ، 2018) ، (المكي ، 2016) ، وهناك في الوقت جوانب رمزية ذات صلة وثيقة بالإنتماء والمواطنة مثل العادات والتقاليد ، والأغاني الوطنية ، والمواطنة الرقمية ، تسعى الجامعات إلى ترسيخ أهميتها وقيمتها الإعتبارية باعتبارها من مقومات الثقافة المحلية (السودي ، 2016) ، (الباز ، 1434 هـ) ، (إسماعيل ، 2015) ، (إسماعيل ، 2014) ، (عمارة ، 2010) ، (عيسى وشكرو ، 2017) ، (بوزدوجان ، 2018) ، (كار ، 2018) ، (الدولية ، 2014) .

وتجدر الإشارة إلى أنه قد عقدت خلال السنوات القليلة الماضية لقاءات علمية مهمة ذات صلة بموضوع تعزيز الإنتماء والمواطنة من أبرزها :-

1. الملتقى العلمي حول (المواطنة الرقمية / يناير 2019) في المملكة العربية السعودية .
 2. المؤتمر العلمي حول (الشباب والمواطنة الفعالة / مارس 2018) بدولة قطر .
 3. الملتقى العلمي السنوي لتعزيز الولاء والإنتماء نوفمبر ، 2016 بدولة الكويت .
 4. ندوة حول إدماج التربية للمواطنة في برامج إعداد المعلمين ، أكتوبر ، 2018 ، بسلطنة عُمان .
 5. مشروع (المدرسة المعززة للمواطنة) سبتمبر ، 2018 ، بمملكة البحرين .
 6. برنامج (التربية الأخلاقية) بدولة الامارات العربية المتحدة " منصة مديري المدارس ، يناير ، 2019 .
- وهذه اللقاءات تم خلالها الإسهاب في تبيان أهمية ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى الشباب .
- رؤى الخبراء المشاركين في الدراسة الميدانية
- تم تطبيق تحليل المضمون على مجموعة من الخبراء في الوطن العربي وخارجه ممن أعدوا دراسات أو قاموا بتأليف كتب عن تعزيز وترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة ، وبلغ عدد وثائقهم التي خضعت لتحليل المضمون 62 وثيقة . والعرض التالي يبين نتائج التحليل :-
- اولا / أهمية قيام الجامعة بدورها في ترسيخ وتعزيز الإنتماء والمواطنة .
1. تساعد الجامعة الطلبة على كل ما يحقق تقديرهم لوطنهم
 2. تسعى الجامعة لجعل الطلبة يدركون المقومات الثقافية والجغرافية والطبيعية والاقتصادية والحضارية لوطنهم .
 3. تساعد الجامعة طلبتها على إدراك مكانة وطنهم عربياً وإسلامياً وعالمياً
 4. تبين الجامعة لطلبتها قيمة وأهمية المشاركة المجتمعية في بناء الوطن .
 5. تساعد الجامعة طلبتها على تمكينهم من الوعي بالحقوق والواجبات الوطنية .
 6. تمكن الجامعة طلبتها من استشعار المسؤولية تجاه وطنهم في حمايته والزود عنه.
 7. توجه الجامعة لطلبتها إلى ضرورة التعامل الإيجابي مع الأنظمة والقوانين الوطنية .
 8. تسعى الجامعة لتكوين نماذج في التمثيل الأخلاقي بشخصية الوطن الرفيعة.
 9. توجه الجامعة لطلبتها على تحقيق مبادئ التعارف الشرعية مع المواطنين والمقيمين .
 10. تعزز الجامعة لدى طلبتها انتسابهم لوطنهم وتمجيد أهله .
 11. تتأكد الجامعة من أن طلبتها لديهم الاعتزاز بالمواطنين واللغة والعقيدة والتراث والعادات والتقاليد .
 12. تستشعر الجامعة من طلبتها استعدادهم للتضحية من أجل الوطن .
 13. تعزز الجامعة لدى طلبتها الولاء الوطني .
 14. تستشعر الجامعة لدى طلبتها التمسك بالهوية الوطنية .
 15. ترسخ الجامعة لدى طلبتها ضرورة انتهاج مبادئ التسامح والاعتدال في شتى ممارستهم .
 16. ترسخ الجامعة لدى طلبتها أهمية العمل المشترك والفاعل رسمياً وتطوعياً .
- ومن العرض الوارد لأراء أفراد الدراسة من الخبراء يتضح أن دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة يغطي العديد من المبادرات والمناشط وأن موضوع هذا الترسخ والتعزيز ليس عملية روتينية ، بل هي في صلب مناشط الجامعة . وأن الجامعات قد

تقوم بأدوار إبداعية في هذا الصدد ، ولاتتوقف عند هذه المهام فقط . حيث إن الخبراء رأوا أن هذا يمثل الحد الأدنى الذي يمكن أن تقوم به الجامعات .

ثانيا/ دور الجامعة في تفعيل الأنشطة الجامعية في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها
**أظهرت آراء الخبراء أن الأنشطة الجامعية ذات أهمية خاصة في دعم كافة الجهود الموجهة نحو ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة .
وأن أهم مايقوى ذلك مايلي :-**

1. أن تؤكد الجامعة على أن الأنشطة الطلابية تساعد الطلبة على حسن تقديرهم لوطنهم .
 2. أن تسعى الجامعة لجعل الطلبة يدركون المقومات الثقافية والجغرافية والطبيعية والإقتصادية والحضارية لوطنهم .
 3. تمكن الأنشطة الطلابية الجامعية طلبة الجامعة من إدراك مكانة وطنهم عربيا واسلامياً وعالمياً .
 4. توضح الأنشطة الجامعية للطلبة قيمة وأهمية المشاركة المجتمعية في بناء الوطن .
 5. تساعد الأنشطة الجامعية الطلبة على التمكن من الوعي بالحقوق والواجبات الوطنية .
 6. تمكن الأنشطة الجامعية الطلبة من استشعار المسؤولية تجاه وطنهم في حمايته والزود عنه .
 7. تحتم الأنشطة الجامعية ضرورة تعامل الطلبة الإيجابي مع الأنظمة والقوانين الوطنية .
 8. تمكن الأنشطة الجامعية طلبة الجامعة ليكونوا قدوة في التمثيل الأخلاقي بشخصية الوطن الرفيعة .
 9. توفر الأنشطة الجامعية لطلبة الجامعة التدريب الكافي على تحقيق مبادئ التعارف الشرعية مع المواطنين والمقيمين .
 10. تعزز الأنشطة الجامعية لدى الطلبة انتسابهم لوطنهم وتمجيد أهله .
 11. ترسيخ الأنشطة الجامعية عند الطلبة الاعتزاز بالمواطنين واللغة والعقيدة والتراث والعادات والتقاليد .
 12. تساعد الأنشطة الجامعية الطلبة على إدراج أهمية وقيمة الإستعداد للتضحية من أجل الوطن .
 13. تعزز الأنشطة الجامعية عند الطلبة الولاء الوطني .
 14. ترسيخ الأنشطة الجامعية عند الطلبة والتمسك بالهوية الوطنية .
 15. ترسخ الأنشطة الجامعية عند الطلبة أهمية العمل المشترك والفاعل رسمياً وتطوعياً .
 16. ترسيخ الأنشطة الجامعية عند الطلبة ضرورة انتهاج مبادئ التسامح أو الاعتدال في شتي ممارساتهم .
- ويتبين من العرض السابق أن الخبراء يولون عناية فائقة بالمناشط الطلابية، ويعتبرونها أحد العلامات الفارقة في جهود الجامعات لإحداث فرق في توجيهات الطلبة ، وخاصة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة .

ثالثا / النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها .
أظهرت مرئيات الخبراء أن هناك نماذج يمكن التفكير فيها واستلهاهم المبادرات منها لدعم قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة بالجامعات
ومن أهم هذه النماذج :-

1. أن يخصص في ترقية أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم وحدة بحثية ضمن الأعمال المقدمة تختص بترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة .
2. أن يخصص جائزة سنوية للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ممن لديهم حضور وتميز ملموس في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة .
3. أن تدخل مناشط ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة بالجامعة في مختلف محتويات الخطط الدراسية والمقررات .

4. أن تنشأ وحدة إدارية فنية بالجامعة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم لتفعيل دورهم ومناشط الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى الطلبة .
 5. أن تجرى دراسة عبر ثقافية لرصد الخبرات والتجارب الدولية في ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبة الجامعة للإفادة منها محلياً.
 6. أن توظف وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف داخل الجامعة وخارجها في كل ما يخدم ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لطلبة الجامعة.
 7. أن يتم تفعيل اليوم الوطني بشكل علمي مدروس من أجل ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى لطلبة الجامعة .
 8. أن تجرى مسابقات في النشاط المسرحي والإنتاج السينمائي الموجه نحو ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى الطلبة بشكل دوري .
- ويتضح من استعراض هذه المبرريات أن الجامعات تحتاج إلى أن يكون لها نموذج أو أكثر تتبناه لكي تحقق أغراض تنمية القيم الإنمائية وقيم المواطنة لدى طلبتها . كما إن النماذج المقترحة الواردة ليست نهائية , وإنما يمكن تبنيها أو تطويرها أو استبدالها بغيرها , بحسب الظروف السائدة بالجامعة , والظروف المحيطة بها .
- رابعا / المعوقات التي قد تعوق دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها .
- يرى الخبراء أن عمليات ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى الطلبة في الجامعات تصطدم أحيانا ببعض العراقيل والتحديات والمصاعب , لكن هذه التحديات لا ينبغي أن تعوق التوجه العام الذي يسعى لترسيخ وتعزيز هذه القيم . وبعض هذه التحديات وقّتي ويزول عاجلا , وأن الإيمان بسمو الهدف والغاية هو أحد العوامل التي تساعد على تخطي العقبات , هذا إلى جانب الصبر وعدم استعجال تحقق المراد. وعلى أية حال , فإن الخبراء يرون أن من بين هذه التحديات الآتي:-
1. ضعف تفهم قيم الإنتماء والمواطنة بشكل عملي .
 2. عدم امتلاك المهارات العلمية لتوظيف التدريس والنشاط لترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة .
 3. ازدحام المقررات الدراسية بالمحتويات الدراسية .
 4. ازدحام النشاط الجامعي الطلابي بالعديد من الفعاليات الإلزامية .
 5. احجام الطلبة عن مناشط ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة .
 6. عدم المقدرة على الجدولة المناسبة لموضوعات الإنتماء والمواطنة في البرامج الدراسية .
 7. ارتفاع الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .
 8. تركيز المنهاج الدراسي على الموضوعات التخصصية .
 9. عدم وجود الليات لحساب وتقويم أداء الطلبة في مناشط قيم الإنتماء والمواطنة .
 10. عدم وجود أنظمة ملزمة للطلبة بضرورة المشاركة بفاعلية في جميع مناشط ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة .
 11. عدم وجود أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بضرورة تفعيل دورهم في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتهم .

ومن خلال هذه المبرريات يمكن القول بأن هناك حاجة أيضا إلى تخصيص بعض المصادر التمويلية الداعمة لمناشط ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة بالجامعة والتمويل هنا يغطي رواد الأنشطة , والساعات الإضافية التدريسية وغيرها مما هو موجه لهذا الغرض , علاوة على تغطية مكافآت المبدعين أو المؤلفين الذين يعدون النصوص المسرحية أو البرمجيات أو الملصقات وغيرها و العاملين في

وسائط التواصل الاجتماعي التي تدعم مبادرات تعزيز أو ترسيخ قيم الإنتماء والمواطنة بالجامعة (التقليدية والرقمية) على السواء . بل إن هنالك حاجة لزيادة مساحة مبادرات ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة الرقمية أكثر من ذي قبل نظرا للمتغيرات المتعددة التي امتزجت في ثقافة الشباب الجامعي خلال السنوات الماضية , والتي لاتزال تزداد قوة وتأثيرا .

النتائج

مما سبق يمكن استنتاج الآتي :-

1. أن الخبراء يتفقون على أهمية دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها .
2. أن التغيرات الثقافية المعاصرة يمكن أن تصنع العديد من السلبيات في ممارسات الطلبة الجامعيين ذات الصلة بالإنتماء والمواطنة .
3. أن الشباب الجامعي في المراحل الأولى هو الأكثر عرضة للتغيرات السالبة في الإنتماء والمواطنة .
4. أن إيمان القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بأهمية ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة هو أحد أهم دعائم هذه المبادرة .
5. أن هناك آليات ونماذج عديدة يمكن الإسترشاد بها في دعم توجهات الجامعات إزاء ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها
6. أن الإعتزاز بالعقيدة وتعليمات الشرع وتطبيقها في الحياة الطلابية هو عامل حصانة ضد الإنتماءات غير المشروعة في حياتهم .
7. أن إمتلاك الشباب الجامعي لروح المسؤولية , والصبر عند الشدائد , وحسن تقديرهم لمصالح الوطن والأمة وامتلاك المهارات اللازمة في ذلك هو مصدر أساسي لمقاومة التيارات المنحرفة , وحسن الإنتماء والمواطنة .
8. أن هناك عددا من العوامل التي قد تكون ذات صلة وثيقة بقيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبة الجامعة أسرية , وبيئية , وثقافية , وتاريخية , وجغرافية , واجتماعية ودينية , واقتصادية وغيرها .
9. أن الجامعة يمكن أن تقوم بترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها من خلال المناهج الدراسية , ومن خلال أساليب التعليم والتعلم , والتكامل بين مهامها وأدوارها , وترسيخ الهوية الوطنية .
10. أن الأنشطة الطلابية الجامعية هي أحد أهم مقومات نجاح مبادرات ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبة الجامعة .
11. أن هناك معوقات وعراقيل وتحديات تعترض أحيانا قيام الجامعات بمبادرات ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة منها مايرتبط بالطلبة أنفسهم ومنها مايرتبط بالجامعة والعاملين فيها, أو بالطرائق والأساليب القائمة والمهارات القيادية, والبرامج, والتمويل, والتنظيمات الإدارية والفنية .

التوصيات

تأسيسا على ماتقدم يمكن التوصية بما يلي:-

1. اتخاذ الجامعات جميع التدابير والإجراءات اللازمة لزيادة دورها في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها في ظل المتغيرات المعاصرة .
2. أن تقوم الجامعات بتهيئة منسوبيها من الطلبة للمشاركة في تصميم برامج ومبادرات لتفعيل دورها في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها .
3. أن تستفيد الجامعات من الخبرات الدولية , والتجارب العالمية الجامعية لترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها .

المراجع

- عبيدات ، ذوقان وآخرون (1987) البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .
- نورى ، محمد عثمان الأمين (1435 هـ) تصميم البحوث في العلوم الإجتماعية والسلوكية (الجزء الأول) خطوات البحث العلمي ، الطبعة الرابعة ، خوارزم العالمية ، جدة ، المملكة العربية السعودية.
- أسرة ، إيمان بنت زكى عبدالله (1437هـ) الأسس المنهجية لتربية العقلية الفلسفية في الفكر التربوي الإسلامي ، الطبعة الأولى ، مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- جامعة طيبة والجامعة الإسلامية (1434هـ) واقع الولاء والانتماء وسبل تعزيزها ، دراسة غير منشورة ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة .
- الحامد ، أبو بلال عبدالله (1425هـ) ثلاثية المجتمع المدني ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- الدويري ، فايز محمد (2013) الأمن الوطني ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- الدولة ، عبير عيد (2014) انعكاس الانفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي ، رسالة ماجستير .
- المغازي ، إبراهيم محمد (2014) قيم المواطنة بين الواقع والمستقبل لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير .
- الإتربي ، هويدا محمود (2007) قيم المواطنة وسبل تعزيزها لدى طلاب الجامعة : دراسة ميدانية تربوية، رسالة ماجستير .
- كارا ، نوري (2018) محاولة فهم معتقدات وممارسات طلاب الجامعة حول المواطنة الرقمية : دراسة مختلطة .
- بوزدوجان ، ديريا (2018) إنشاء الويب كويست حول المواطنة الرقمية في محاضرات تعليم اللغات .
- شفور ، مزين عبد الحميد (2009) دور الدراسات العليا في ترسيخ الهوية والانتماء وتعزيز القدرات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، فلسطين .
- سويدان ، بدر حويزي وآخرون (2018) دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر هيئة التدريس والطلاب ، مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، المجلد 45، العدد (4) ، ملحق (7) ، 2018 .
- الشافعي ، صادق عيس منكور ، علي تركي شاكر الفتلاوي ، وجبار رشك الدايتي (2015) الإستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية (دراسة مقارنة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- جيدوري ، صابر (1440هـ) تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية ، كلية التربية جامعة دمشق ، سوريا (بحوث ودراسات) المنهل ، مكتبة المنهل الإلكترونية <https://platform.almanhal.com>
- عمارة ، سامح فتحي عبد الغني (2010) دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية : جامعة الإسكندرية نموذجاً ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع عشر ، العدد (64) ، يونية 2010 .
- البدرى ، نبيل عبد العزيز عبد الكريم (2017) الإنماء الوطني وعلاقتة بسمات الشخصية والتماسك الأسرى لدى طلبة الجامعة ، الطبعة الأولى ، كتاب من GOOGLE (المنهل) .
- عثامنة ، رندا أحمد مفلح (2018) المراكز الشبابية في ترسيخ الانتماء الوطنى من وجهة نظر العاملات فى مراكز الشابات الأردنيات في محافظة إربد ، رسالة دكتوراة .

- الرفاتي , ليالي فايق صادق (2016) اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم , رسالة ماجستير .
- اللمكي , جمعة بن سالم بن ناصر (2016) المواطنة وتعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الشباب العماني : دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة السلطان قابوس , رسالة ماجستير .
- السودي , سمر أحمد (2016) الأغنية الوطنية بالراديو في تعزيز الانتماء لدى الشباب الجامعي الأردني دراسة مسحية , رسالة ماجستير .
- أحمد , عبد الرحمن عبدالله محمد (2014) الدور الإستراتيجي للعقيدة الإسلامية في تنمية روح الانتماء الوطني , رسالة ماجستير .
- الدوريلة , أمل بدر (2015) قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت , رسالة ماجستير .
- إسماعيل , فاطمة عبدالله (2015) استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة لتدعيم قيم المواطنة لدى الجماعات الإقتراضية من الشباب الجامعي , رسالة ماجستير .
- المزين, سليمان حسين موسى (2015) درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لقيم المواطنة من وجه نظرهم وسبل تحسينها رسالة ماجستير .
- العقيل , عصمت حسن (2014) دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم المواطنة , رسالة ماجستير .
- إسماعيل , صلاح محمد سامي (2014) قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي , رسالة ماجستير .
- أبو حشيش , بسام (2014) كليات التربية وسيلة الدول لتعزيز قيم المواطنة , رسالة ماجستير .
- الخالدة , تيسير محمد (2013) دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الكلية , دراسات (العلوم التربوية) المجلد (40) , ملحق (3) , 2013.
- الخشمان , عمر (2016) دور الجامعات في تعزيز الأنتماء الوطني (كتاب عمون) AMMONNEWS.NET .
- الباز , أحمد نصحي أنيس الشربيني (1436هـ) دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم, Tanwair.com
- البكر , فهد بن عبد الكريم (1430هـ) الأنتماء الوطني في التعليم العام , أخرة, الأحد 8 جمادى الأول 1430, (3 مايو 2009) العدد 14923 (جريدة الرياض) .
- العبد القادر , بدر بن علي بن عبدالله (2018) الانتماء إلى الوطن وأثر في حماية الشباب من الانحراف , السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف , المجلد الخامس (11-12 جمادى الأولى 1439هـ / 28-29 يناير 220/8) , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , الرياض .
- حمائل , عيد أحمد يوسف (2011) دور إذاعة " أم إف إم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين رسالة ماجستير , جامعة الشرق الأوسط , كلية الإعلام .
- كوثراني , وجيه (2004) هويات فائضة : مواطنة منقوصة , دار الطليعة للطباعة والنشر , بيروت , لبنان .
- الخليل , محمد قاسم (2011م) المواطن والمواطن في التراث الغربي .
- الحيدري, خليل (1432هـ) القيم الإسلامية, موقع إلكتروني <http://uqu.edu.sa>

- الخطيب ، محمد شحات (1417) التربية والأمن ، مجلة مؤتمر الدفاع المدني الرابع عشر ، الإدارة العامة للشئون الثقافية والإعلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الخطيب ، محمد شحات (1420هـ) التعليم والأمن الوطني في العهد السعودي ، مجلة جامعة الملك سعود ، عدد خاص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، الرياض .
- الخطيب ، محمد شحات (1424هـ) مكانة الشباب وأهمية العناية به ، الندوة العلمية " تحصين الشباب في الجامعات ضد الغزو الفكري ، تنظم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال الفترة 12-14/2/1424 هـ ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
- الخطيب ، محمد شحات (1435هـ) أثر الأسرة في تعميق الإلتواء الوطني والحماية من الأفكار المنحرفة ، بحث مقدم للمؤتمر الفقهي الأول في موضوع النوازل المعاصرة في فقه الأسرة بين الشريعة والقانون ، الجامعة الإسلامية العالمية ، إسلام آباد ، باكستان 14-16 رجب 1435هـ (13-15 مايو ، 2014) .
- الخطيب ، محمد شحات (1422هـ) الحفاظ على الهوية الإسلامية من خلال التعليم ، الندوة العلمية عن جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين التي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من 26-27 ذي الحجة و 1422هـ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الخطيب ، محمد شحات ، وعائشة بنت سيف الأحمدى (1436هـ) القيم الجامعية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
- الثبتي ، محمد عثمان ، محمد فتحي عبد الفتاح حسين (2016) دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، المجلد 11، العدد (3) ص . 349-365 ، المدينة المنورة .
- أسعد ، يوسف ميخائيل (1992) الإلتواء وتكامل الشخصية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، مصر .
- السحمراني ، أسعد (1434هـ) الحرية والمسؤولية ، الطبعة الأولى ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان .
- الجندي ، أنور (ب ت ن) حتى لاتضيع الهوية الإسلامية والإلتواء القرآني ، دار الإعتصام القاهرة ، مصر .
- الزبيدي ، عبد الرحمن بن زيد (1425هـ) المواطنة ومفهوم الأمة الإسلامية ، وكالة المطبوعات والبحث العلمي ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- بدران ، شبل (2009) التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
- صيام ، عماد (2012) المواطنة ، الطبعة الثانية ، دار نهضة مصر ، الجيزة بالقاهرة ، مصر .
- العبد القادر ، بدر بن علي (1430هـ) الشباب والإلتواء إلى الوطن ، سلسلة الإصدارات الثقافية (1) ، المركز الوطني لأبحاث الشباب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- معمار ، صالح بن درويش (1438هـ) تربية المواطنة وغرس ثقافة المجتمع المدني : المشروع الحضاري ، الطبعة الأولى ، خوازم العلمية للنشر والتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- العقيل ، عصمت حسن ، وحسين أحمد الحياوي (2014) دور الجامعات الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (10) عدد (4) ، 2014 ، ص 517-529 .
- عيسى ، أبو بكر محمد محمد ، وعبدالله محمد شكرو (2017) دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الإلتواء الوطني من خلال الأخلاق وثقافة الحوار ، مجلة كليات التربية ، العدد السابع ، مارس 2017 م .

العبد ، زيان محمد وزملاؤه (2017) دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة ، مشروع بحث بكالوريوس ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة أكلبي محند أولحاج ، البويرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عساف ، محمود عبد المجيد ، وفؤاد على العاجز (2017) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس القيم المرتبطة بالمواطنة وسبل تعزيزها ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (6) ، العدد (9) ، أيلول 2017.

الحربي ، قاسم بن عائل ، ومحمد محمد غنيم سويلم (2017) تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية : جامعة جازان أنموذجاً ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (176) ، الجزء الأول ، ديسمبر 2017 .

توفيق ، زهور عفاف (2015) دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد (22) ، عدد (99) ، الجزء الثاني ، ديسمبر 2015 .

أحمد ، سمير عبد الحميد (2006) الجامعة وتعميق قيم الإنتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين : دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (60) .

وظفة ، علي أسعد ومحمد عبد الغفور ، الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمة وفرصها : آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت .

رجيعة ، عبد الحميد عبد العظيم (2007) الإنتماء الوطني لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية الخطيب ، محمد شحات (1435هـ) اثر الأسرة في تعميق الإنتماء الوطني والحماية من الأفكار المنحرفة ، مجلس التعاون لدول الخليج وجامعة الكويت . ندوة .

العامر ، عثمان بن صالح (1426هـ) أثر الإنفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي ، دراسة استكشافية .

HARKAVY,IRA (2006)THE ROLE OF UNIVERSITIES IN ADVANCING CITIZENSHIP AND SOCIAL JUSTICS IN THE CENTURY, EDUCATUON, CITIZENSHIP AND SOCIAL JUSTICE TOUNAL VOL.1(1)5-37,SAGE PUBLICATIONS (WWW.SQGE.PUBLICATIONS.COM)

BONI, ALEJANDRA AND CAROLA CA;ABUIG (2017) EDUCATION FOR GLOBAL CITITZENSAIP AT UNIVERSITIES POTENTIALITES OF FORMAL TO FOSTER COSMOPOLITANISM, JOURNAL OF STUDIES IN INTERNATIONAL EDUCATION, VOL.21 (1)M22-38 .

NUS NATIONAL UNION OF STUDENTS (2014) ACTIVE CITIZENSHIP : THE ROLE OF HIGHER EDUCATION, REPORT, LONDON.

MATSUDA, NORITADA (2014) CAN UNIVERSITIES SUPPLY CITIZENSHIP EDUCATION : ATHEARITICAL INSIGHT, JAPAN ESE POLITI CAL SIENCE REVIEW 2 (2014) ,89-110.

DELANTY, G. (2003) CITIZENSHIP AS A LEARNING PROCESS, INTERNATIONAL JOURNAL OF LIFELONG EDUCATION, 22(6) , 597-605 .

NUSSBAUM,M. (2006) EDUCATION AND DEMOCRATIC CITIZENSHIP: CAPABILITIES AND QUALITY EDUCATION, JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT, 7,385-395.

OSLER, A. (2011) TEACHER INTEPRETATIONS OF CITIZENSHIP EDUCATION: NATIONAL IDENTITY, COSMOPOLITAN IDEAS, AND POLITICAL REALITIES, JOURNAL OF CORRSCULOM STUDIES, 43.1-24.

“University's Role in Consolidating and Enhancing Values of Belongingness and Citizenship for its Students In Light of Current Cultural Changes and Developments”

ABSTRACT

The research aims at identifying the role of university represented by its faculty members in consolidating and enhancing the values of belongingness and citizenship for its students, and demonstrating the importance of student activity in the university in this regard, in addition to monitoring some appropriate models to activate the role of the university in that context and discuss obstacles and challenges that may hinder this role.

The research relies on the descriptive approach (content analysis) to the topic unit. The results of the research show that the experts sharing their documents in the research agree on the importance of the university role in consolidating and enhancing the values of belongingness and citizenship for its students, and that there are contemporary cultural changes that necessitate this role. The success of this role depends on the extent of faith had by the university leaders and faculty members in the importance of this role. They also show that there are many models and mechanisms that can guide the application of the university consolidation activities to the values of belongingness and citizenship for its students. In addition, the results of the research show that pride in Islamic belief and law in student life is a factor of immunity against unlawful affiliations in their lives, that the students have a sense of responsibility, patience, good appreciation of the nation's interests, and commitment to citizenship values is a source of resisting deviant currents, and facing various challenges affecting the level of effectiveness of this university role.